

## شرح نونية ابن القيم(23)-الثلاثاء 8-91-3441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده  
رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ويقول الامام المؤلف رحمة الله تعالى - 00:00:01  
ستة وتلاثين يقول المؤلف رحمة الله تعالى هذا وان قتال حزب الله بالاعمال لا بكتائب الشجعان الاحزاب منها حزب الله المفلحون  
ومنها حزب الشيطان واعوان الشيطان الصراع بين الحزبين مستمر و دائم - 00:01:35  
فما سلاح هؤلاء وما سلاح حزب الله جل وعلا سلاحهم الاعمال الصالحة خالصة لله جل وعلا النقية من شوائب الشرك والبدع  
والمعاصي والاعمال المتوجة الاخلاص وارادة وجه الله جل وعلا بها - 00:02:47  
بهذا ينجو الانسان ويقوى باذن الله جل وعلا جانبه على كل من نواه ولذا كان من وصايا الخلفاء اذا بعثوا الجيوش والكتائب مما  
يوصونهم به لا تكونوا عونا لعدوكم عليكم - 00:03:28  
لا تكونوا عونا لعدوكم عليكم اذا كان هذا الحزب في الاصل حزب مسلم اشهد ان لا اله الا الله ويأتي باركان الاسلام لكنه يزاول  
معاصي لا شك ان جانب خصمك - 00:04:00  
سيقوى وان جانبه سيضعف لكن اذا تمسك هذا الحزب بحبل الله المتين وطبقه على نفسه ومن تحت يده تطبيقا صحيحا لا يشوبه  
رياء ولا سمعة فلا شك ان وهذا من نصر الله ونصر دينه - 00:04:30  
والله جل وعلا يقول ان تنصروا الله ينصر وحزب الشيطان دينهم خصومهم سلاحهم المادي والا المعنوي ليس عندهم منه شيء  
والمسلمون اذا تمسکوا بهم فسلاحهم المعنوي لا يقوم في وجهه اي سلاح مادي - 00:05:01  
ولذا لو استعرضنا الحروب من صدر الاسلام الى يومنا هذا وجدت الاعداد غير متكافئة بين المسلمين واعدتهم تجد عشرات الالوف  
ومئات الالوف يقابلها عدد يسير لا نسبة لهم مع اعدائهم - 00:05:37  
ويكون حينئذ الظفر والنصر للمسلمين لأن الله معهم على كل حال هذا كلام المؤلف هذا وان قتال حزب الله بالاعمال لا بكتائب  
الشجعان والتکبر انصرف العدو ويصاب بالخوف والوجل والهلع - 00:06:10  
وقد تسقط القوى المادية امام التکبر اذا صدر من قلب مخلص عامل بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام والشواهد كثيرة لا  
بكتائب الشجعان لا الاعداد الكبيرة من القوات والغزاة - 00:06:51  
والله ما فتحوا البلاد بكثرة والله ما فتحوا البلاد بكثرة الجيوش التي قادها الرسول عليه الصلاة والسلام مئات في مقابل الوف وليس  
بعجب ان ينتصر هذا الجيش وفي مقدمته رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:25  
لكن جاء بعدهم من قابل الاعداء والجيوش الجرارة باعداد قليلة نسبيا وان كانت كثيرة بالنسبة للاعداد التي كانت مع الرسول عليه  
الصلاوة والسلام الوف لكن في مقابل عشرات الالوف ويكون النصر - 00:07:59  
للمسلمين على اعدائهم والله ما فتحوا البلاد بكثرة ان واعدهم بلا حسبان عداؤهم اعداد كبيرة هائلة ذكر عشرات الالوف في قتال  
المسلمين مع دائم في بلاد الروم وفي غيرها من البلدان - 00:08:28  
القادسية وغيرها من الواقع انظروا الاعداد لا تتكافى قد يقول قائل ان المسلم مطالب في مقابلة عشرة من اعدائه فاذا كان جيش  
المسلمين العشر لا يجوز الفرار حينئذ وقد نسخ هذا - 00:09:01  
الى الضعف ولكن لو ثبت المسلمون وهم اقل من العشر امام هذه الجيوش مع نسخ الحكم الاول هل يأتمون بذلك النسخ في مسألة

الفرار المسلم لا يجوز له ان يفر من الزحف - 00:09:38

وقد عد من كبار الذنوب من الكبائر السبع لكن اذا كان زكاة النسبة اكثر من الضعف جهز الفرار وان كان الثبات مطلوب واجره عظيم بل اعظم والتجارب اثبتت ان الكفار لا يثبتون في مواجهة المسلمين وان كثرة اعدادهم - 00:10:11

والله ما فتحوا البلاد بكثرة ان استبعد ان يكون بكثرة واعدائهم بلا حسبان اعدائهم قد يقول قائل جاءت التتار الى بلاد المسلمين وقصدوها بجيوش جرارة كبيرة كثيرة والمسلمون في بلدانهم - 00:10:47

في بيوتهم وفي معاقلهم وحصونهم واعدائهم ايضاً كثيرة ومع ذلك حصلت الكوارث والماسي لما دخل التتار بغداد قالوا انه في ثلاثة ايام قتلوا مليون وثمانمائة الف طيب سكان بغداد كم - 00:11:26

اضعاف هذا العدد في ذلك الوقت لكن هل يدخل في مثل هذا مثل هذه الواقائع اكثر الناس نساء من اهل القتال من سكان البلدان ليسوا من اهل القتال العبرة بمن يصلح ان يقاوم العدو - 00:12:02

واعدائهم الاصل اعدائهم بلا حسبان يعني جاءت تatar بجيوش الجرارة الكثيرة لكن مستحيل ان يكونوا في عدد سكان بغداد في ذلك الوقت ولا في عدد الذين قتلوا في بغداد ففogue الناس وعامتهم ونساؤهم واطفالهم يحسبون في مثل هذا لكن لا يعودون في المواجهة - 00:12:27

لأنه قد يقول قائل التتاركم عددهم مليار لا في مقابل الملايين المؤلنة الذين قتل منهم في ثلاثة ايام مليون وثمانمائة الف فمثل عامة الناس وغاوؤهم لا يحسبون الذي يحسب من هو مستعد للمواجهة للقتال - 00:13:03

نعم بغض النظر هو الاصل ان تكون الاعمال هي هي العدة وهي السلاح قد يقول قائل المسلم مهما كان عليه من عمل وتفریط ومعاصي افضل من الكافر فكيف ينصر عليه؟ ينصر عليه من - 00:13:32

باب الابتلاء والتمحيص والا ففي تاريخ الاسلام من الماسي في حرب او في غزو بغداد على يد التتار او في دمشق على يد تيمور او في الاندلس او في غيرها من بلاد الاسلام - 00:14:04

الذين اجتثوا الاسلام من هذه من بعضها من الاندلس من اصله ما بقي احد وفي دمشق فيما ذكره صاحب النجوم الزاهرة رجاء تيمور محاصر دمشق ايام نضيق عليهم فاخروا وفدا - 00:14:31

يتفهم معه ليرجع يعطي ما يشاء ويرجع فكان على رأس هذا الوفد ابن مفلح صاحب الكتاب اللي معك صاحب المبدع كان في هذا الوفد هذا هو وذهب الى ليصلح مع تيمور - 00:15:03

فطلب تيمور ليرجع عشرة الاف الف يعني عشرات الملايين دينار جمعوها له واخذوا كل ما يملكه اهل دمشق باقي بيوتهم ومزارعهم وأشياء التي الامور الخاصة بهم لما جاءوا بهذا المبلغ ووضعوه بين يدي تيمور - 00:15:39

هذا بحسابك وانتم هنا دينارنا ثلاثة من دنانيركم فيزيد ثلاثين مليون دينار بدل العشرة هذا حسابكم انتم هنا حسابنا غير فرجع الوفد وباعوا جميع ما يملكون ووضعوها بين يديه لكن - 00:16:20

الغدر والخيانة من سمات الكفار لما عرف انه ما عندهم ما يدفعون به عن انفسهم جمع قوات جيشه وقال احضروا لنا اقصد الوفد احضرونا خطط دمشق علشان نوقع عليها لكم - 00:17:04

فجاءوا بالخطط خارطة كبيرة لدمشق كلها فوزعها على هؤلاء القوات. قال انت لك حي كذا وانت لك حي كذا وانت لك ورثها علينا فدخل قدامهم مقاومة - 00:17:45

مع من شغلوا به في ذلك الوقت واستحقوا من اجله هذه العقوبة والله جل وعلا لا يظلم مثقال ذرة دخل بفلوسه واحرقوا كل شيء المزارع احرقوها والرجال قتلوا بشر قتلة - 00:18:08

وذكروا من صنوف العذاب التي ارتكبت ان يلقى الرجل على الارض ويصب في منخريه الماء ثم يقتل يعذب ثم يقتل نسأل الله العافية وعلق بعضهم بالسقوف برجليه والنساء فعل بهن الافاعيل - 00:18:39

نسأل الله العافية هذا كله بسبب الاعراض عن دين الله وكل من اعرض عن دين الله لان لان هذه الفتوح الاعمال الصالحة هم افضل

من الكفار بلا شك لكن الحكمة الالهية اقتضت والسنة الالهية ان تتولوا - 00:19:10

يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. ولا يلزم ان يكون التولي عن الدين بالكلية المقصود ان المأساة لا تنسى ومن قرأها في 00:19:39  
النجوم الزاهرة انخلع قلبه اضافة الى ما جاء -

في حادثة بغداد والقضاء على الاسلام والمسلمين في الاندلس هذه امور مفزعه وبين كلام ابن القيم هنا والله ما فتحوا البلاد بكثرة.  
هؤلاء كثرة كاسرة شموع غفيرة بلدان ضاقت بهم. لكن - 00:20:03

تولوا واعرضوا عن دين الله فاذاقهم الله ما يستحقون وهذا من الحكم الالهية في التمحيق والرجوع الى الدين حروب حصلت في 00:20:30  
عصرنا في بلدان يقول من من ذهب بعض من ذهب اليها للدعوة -

والله يوم صلينا وصفينا نصلي تجمعوا علينا يضحكون علينا وهم يشهدون ان لا الله الا الله يقول من المناظر التي لفتت نظري واسف  
عليها وندمت ندما عظيمها شيخ كبير لحيته بيضاء الى نصف صدره - 00:21:04

يباع السمك وبين يديه مصحف جوامعي القطعة الكبير اذا باع سمكة قطع ورقه ولها وعطاها الزبون هؤلاء وش يعرفون من الاسلام  
الا يحتاج مثل هؤلاء الى قارعة تردهم الى دين الله - 00:21:29

ما يعرفون من الاسلام حتى الصلاة والقرآن ما يعرفونه انظر ترى بعد هذه بعد ما حصل لهم من القتل والتشريد الان كثرت الدعوة  
فيهم والنساء تحجبن امور كثيرة دور تحفيظ القرآن لا تعد ولا تحصى - 00:21:52

نعم يحز في افسينا ان يحصل لمسلم مثل هذا لكن هذه سنة الالهية لا تتبدل ولا تتحول ولا تتغير واما من قتل وحصل له شيء من الظلم  
فيبيع على نيته - 00:22:19

يباع على نيته ويجادى يجازى على حسب عمله والله يتولى الجميع وكذاك ما فتحوا القلوب بهذه غرائبها بالعلم والايمان شوف  
كتاب المواقف مثلا اقرأ فيه على الجماعة في المسجد من بيتأثر - 00:22:43

من بيبي يبكي فضلا عن شرح المواقف والمطولات التي يرق لها قلب تزداد قسوته هذا الواقع يعني من بيجي كتاب من كتب الكلام  
ويقرأ به على العوام او على طلاب علم - 00:23:24

ثم ترق قلوبهم من يرق قلبه اذا سمع مثل كلامهم العالم المحقق الذي يخاف على نفسه ان يصاب بمثل ما اصيبوا ولا من شيوخنا من  
من اذا قرأ التدميرية بکى - 00:23:53

لانك ما انت اعرف منه اذكى منهم ولا ادق نظر ولا انما هو التوفيق الالهي. انت وفتك الى الى العلم الصحيح من كتاب الله وسنة نبيه  
عليه الصلاة والسلام وهم انحرفوا عنه وأخذوا بقواعد اليونان - 00:24:21

المناطق او الفلاسفة وان يوفق من اعرض عن الكتاب والسنة الى مثل هذه الامور حتى انك تعجب ان ان هذا الكلام يصدر من عاقل  
فضلا عن مسلم من عالم له نظر - 00:24:42

في قال الله وقال الرسول سيرد في كلام المؤلف رحمة الله تعالى عن هؤلاء ما تشيب له الذوائب وغلاتهم من ابن عربي تلمساني وابن  
سبعين استعراض كلامه يعني الذي يقول - 00:25:13

الا بذكر الله تزداد الذنوب وتنطمس البصائر والقلوب هذا وش عذرك من الخير؟ اترك شيء من الخير مع انه افني عمره في قيل وقال  
نسأل الله العافية لكن اذا اوردت اية - 00:25:43

سمع العمى من المسلمين تأثر ولذا جاء الامر بالذكير في القرآن بالقرآن من يخاف وعيid كلام الله واضح ومفهوم ولا يحتاج الى  
مقدمات حتى تفهم قد يقول قائل ان بعض كلام الله وكلام رسوله يحتاج الى مقدمات لان فيه العام والخاص والمطلق والمقيد -  
00:26:08

اه الناس اخو المنسوخ تحتاج مقدمات تبين لك مثل هذه الامور حديث لاهل العلم عامة الناس يكفيهم ان يسمع اية ويفهم ويتعظ  
ويقبل الى ربى يكفيه ان يسمع من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ما يكون سببا لهدايته - 00:26:48

وكذاك ما فتحوا القلوب بهذه الاراء بل بالعلم والايمان بالقدوة الصالحة هناك تجار ليسوا بعلماء ولا لهم في العلم ولا حفاظ اولا لديهم

معرفة العلم وقواعد واصوله وفروعه ذهبوا للتجارة - 00:27:17

وبالخالقهم وبافعالهم وبمعاملاتهم الحسنة وبالتزامهم بدين الله بصدقهم مع الله ثم مع خلقه استجاب لهم الناس ودخلوا في دين الله وشجاعة الفرسان نفس الزهد في نفس شجاعة الفرسان الزهد في النفس - 00:28:03

لأن الذي لا يزهد في نفسه لن يقدمها لقتل في سبيل الله ليحرض عليها ثم ادنى حركة ولا شيء يهرب اذا ما زهد في نفسه اذا زهد في نفسه قدمها - 00:28:42

رخيصة في سبيل الله وشجاعة الفرسان نفس الزهد في نفس اذا محظور كل جبان الجبان لن يقدم نفسه وشجاعة الحكام والعلماء زهد في الثناء من كل ذي بطلان شجاعة الحكام - 00:29:04

زهد في الثناء وعدم التفات الى القدح والمدح الحاكم المسلم يطبق شرع الله مهما قيل فيه واجلب عليه من قبل الكفار واعوانهم واذنابهم من المنافقين اقطع يد السارق ولو قالوا وحشية - 00:29:36

ويقتل القاتل ولو قالوا هذا معارض لحقوق الانسان هذه الشجاعة الحكام شجاعة العلماء ايضا زهد في الثناء كما نقلنا مرارا عن ابن القيم اذا حددتك نفسك بالاخلاص فازهد يعني ولا تلتفت الى من يمدح ولا من يقدح - 00:30:15

فاعمد الى حب الثناء تذبحه بسخين علمك انه لا احد ينفع مدحه ولا يضر من ذمه الا الله هذا زهد العلماء لا تلتفت لاحد امدحه الا يذم وشجاعة الحكام والعلماء زهد في الثناء من كل ذي بطلان - 00:30:57

لأنه اذا اثنى عليك صاحب الباطل فخف على نفسك اذا ذمك صاحب الباطل ايضا ارجوا خيرا يقول الشاعر اذا اتكل مذمتى من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل فاذا هما اجتمعا لقلب صادق - 00:31:32

يعني الزهد في النفس من قبل الشجعان والزهد في الثناء من قبل العلماء والحكام فاذا هما اجتمعا لقلب صادق شدت ركابه الى الرحمن. شمر الى ربه ولم يلتفت يمينا ولا شمالا - 00:32:27

من سلك الطريق المستقيم والصراط القويم ولا يهمه احد واقتدى بالاقران لا اطرافها امامك الجيش والصف فيه ميمونة وميسرة وقلب ساقه مقدمة كلها تروح للاطراف لان ما في ما في الاطراف الا الاواباش - 00:32:51

الاقران اذا كنت شجاع فالاقران الشجعان يعني اللي هم اللي هم اللي يمكن ان تكون قرنا لهم قربنا لهم واقتدى واقتدى الى الاقران لا اطرافها فالعز تحت مقاتل الاقران - 00:33:34

اذا ذهبت الى القلب قلب الجيش وقتلت واحدا من هؤلاء الاقران الشجعان الذين جعلهم الخصم معول ومعتمد عليه واحد اسمه الف من هاللي بالاطراف اللي اذا صاحبهم صالح فروا وقتل واحد من هؤلاء - 00:33:59

المعتمد عليهم والمعول عليهم يوجد الرعب في قلوب الباقيين يقول واقتدى الى الاقران لا اطرافها فالعز تحت مقاتل الاقران قلت لك واحد جبان ما يسوى من يقتله انه ما منه خطر - 00:34:29

المشكلة هؤلاء الشجعان اللي فيهم اول ومعتمد و منهم خوف وحدر على كل حال الامر واضح يقتل واحد ولا يقتل الف من الذين لا اثر لهم والناس الف منهم كواحد وواحد كالالاف ان امر عنها - 00:34:55

وين البيت ما يصير مقصورة ابن دريد واسمع نصيحة من له خبر بما عند الوراء من كثرة الجولان ابن القيم في هذه الامور وفي مقارعة الاقران من اهل الكلام وغيرهم - 00:35:36

خبير خير ولديه خبرة تامة وهذا الكتاب وغيره من كتبه شواهد على هذا واسمع نصيحة من له خبر بما عند الوراء من كثرة الجولاني محاولات ومصاولات بينه وبين الاعداء من ارباب البدع والمذاهب - 00:36:24

هو خبير بهذه الامور وقد كان رحمه الله عنده شيء من الانحراف العقدي شيء من التصوف شيء من بدعة اخرى الى ان من الله عليه بمقابلة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:36:54

فدله على الطريق الصحيح وافاد منه فائدة عظيمة حيث صار من اشد الخصوم على الكلام واهله اسمع نصيحة من له خبر بما عند الورى من كثرة الجولان ما عندهم والله خير - 00:37:19

ما عندهم والله خير غير ما اخذوه عنم جاء بالقرآن اما ما اخذوه عن اليونان وافراخ اليونان من المعلمين الثلاثة الذين ذكرهم المعلم الاول من هو ها ارستم والثاني ها فرابي - [00:37:47](#)

الثالث ابن سينا هؤلاء المعلمون وهذا من قلب الحقائق يسمون تعلموه وعلموه وافنوا اعمارهم فيها العلم يعني مثل ما يقال كليات علمية وكليات نظرية. التي تعلم الكتاب والسنة نظرية والتي تعلم امور الدنيا علمية - [00:38:27](#)

والله ما ما عندهم والله خير غير ما اخذوا عنم جاء بالقرآن يعني انت اذا قلبت كتبهم جلها قيل وقال لكن قد تسمع في عشر الصفحات او عشرين صفحة اية ولا حديث - [00:39:03](#)

ما عندهم خير الا هذا ما عندهم والله خير غير ما اخذوا وعمن جاء بالقرآن والكل بعد يعني كل ما عندهم بعد ما جاء عن عن الرسول عليه الصلاة والسلام في كتابه الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:39:26](#)

ما عداه فبدعة البدعة ما يعمل على غيري من غير ان يسبق له شرعية من الكتاب والسنة مما يتبعه فبدعة او فرية افتراء يقول هذا علم وانت ما عليه دليل ليس بعلم - [00:39:50](#)

كذب او فرية او بحث تشكيك ورأي فلان او بحث تشكيك ورأي فلان الذي له ادنى نظر في كتب الكلام يرى هذا مثل الشمس يرى هذا الكلام كلام ابن القيم مثل الشمس - [00:40:18](#)

لان معول وعمدة العلم الكتاب والسنة ولا حظ لهم في الكتاب والسنة وش باقي عندهم البدعة التي لا تعدم تعتمد على كتاب ولا سنة محدثة واوفي الرياء كذب نسميه علمه ليس بعلم - [00:40:46](#)

او بحث تشكيك قال قلنا فان قيل قلنا وكذب او بحث تشكيك ورأي فلان هذه البحوث التي دونوها في كتبهم وهي كثيرة جدا مما لا صلة لها بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ما في الا التشكيك - [00:41:13](#)

ولذلك رؤوسهم ومقدموهم وقدوا لهم ندموا عند الموت وبعدهم رجع وتاب قبل ذلك وتمنى ان لو لم ينفق شيئا من عمره على ما تعب عليه واتمنى بعضهم ان يموت على عقيدة العجائز - [00:41:44](#)

اللي ما عندهم شي فااصدع بامر الله لا تخشى الورى في الله اخشاه امر الاصل ان يقول واحشاه انه يجزم لكن ضرورة الشعر اضطرته الى ذلك فااصدع بامر الله لا تخشى الورى - [00:42:11](#)

يخشى الخلق كلهم في الله واحشاه تفز باماني في حال الخوف على النفس او على الولد او على المال يصوغ مثل تورية ومثل السكوت لا على باطل ومثل يعني الانسان - [00:42:40](#)

اذا خاف على نفسه لو مندوحة الا يصرح بجميع ما يعتقد ووجدنا في كتب اهل العلم عند قوة اهل الباطل نوع من المداراة لا اقول المداهنة المداراة فمثل شارح الطحاوية رحمه الله - [00:43:15](#)

ثمانين بالمئة من هذا الشرح من كلام شيخ الاسلام وابن القيم ما صرخ بهم ولا مرة واحدة لانه في وقت تحرق فيه كتب شيخ الاسلام وابن القيم ولو صرخ بهم احرق كتابه - [00:43:51](#)

الشوکاني والصنعاني في في بلاد اليمن ملأوا حشدا كتبهم باقوال الهدادوية والزيدية من لا يقبل قوله ولا يؤثر في في الاجماع ولا في الخلاف لكن من اجل ان تروج هذه القدوة - [00:44:16](#)

ويستفاد منها هذا نوع مداراة لكن لا يذكرون باطل يذكرون ما في هذه الكتب وينقلون منها ما لا يخالف الحق وقد يذكرون للرد قد يذكرون لتوظيح مسألة ولا شي فااصدع بامر الله لا تخشى الورى - [00:44:41](#)

الله واحشاه تفز باماني الله جل علا يقول للنبي فااصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين يعني لا تواجه مواجهة ومصادمة لا سيما اذا ما كانت لديك القدرة ولك العون والغضيد - [00:45:15](#)

التي لا ينالك منهم شر واهجر ولو كل الورى في ذاته واهجر ولو كل الورى في ذات الله يعني من اجله والذات يقصد بها في ذاته يعني من اجله وابراهيم عليه السلام كذب ثلات كذبات كلها في ذات الله المقصود من اجله واهجر ولو كل الورى في ذاته لا الله لكن المقصود منها - [00:45:37](#)

في ذاته يعني من اجله وابراهيم عليه السلام كذب ثلات كذبات كلها في ذات الله المقصود من اجله واهجر ولو كل الورى في ذاته لا

في هواك ونخوة الشيطان يعني لا في الهواء تهجر الناس - 00:46:24

انتصارا لنفسك ولا من اجل نخوة الشيطان وتنعاظم على خلق الله وتفخر عليهم وتحقرهم واصبر بغير تسخط وشكایة وصف وصفة  
بغير عتاب من هو جانب الصبر والصفح واصبر بغير تسخط - 00:47:03

وشکایة الصبر انا اقدار الله وعلى تحمل دين الله والدعوة اليه كما جاء في سورة العصر هو صوب الحق وتواصوا بالصبر ولابد ان  
يعرض ان يعرض من دعا الى دين الله - 00:47:39

الى شيء مما يجب الصبر عليه بغير سخط وشكایة لان بعض الناس يبدي الصبر ويصبر على المصيبة لكن في المجالس اذا جلس  
والله انا اصبت بکذا واصبت يتشكى - 00:48:13

واحد مريض زرناه قبل خمسة عشر سنة وعشرين ويكثر من التشكي يبكي قلنا له يا ابن الحال اعتبر بحال الانبياء والآولياء هذا  
ایوب عليه السلام كيف صبر ایوب عامين ما عاد اعرفه ابو عبد الله - 00:48:47

الله يتوب علينا واصبر بغير سخط وشكایة. لا تشكي على احد نعم لك ان تبدي ما بك لمن يرجى نفعه. اولا الله لا يخفى عليه شيء  
واكثر من ذكره وشكره وسؤاله العافية. ثم بعد ذلك ما امرت به - 00:49:28

من علاج ونحوه مما ابيح اشرح للطبيب الذي بك وليس اذى من التشكي واصفح بغير عتاب بغير عتاب من هو جانب. شخص اعtdi  
عليك او على مالك تصفح عنه وتسامحه - 00:49:52

لكن من غير عتاب كل ما شفته بالترابي تذكرها او شفت غيره قلت انا اصبت عن فلان انا عفوت عن فلان انا حتى علي فلان  
تركت هذا لله - 00:50:19

فاترك متعلقاته يقول واصبر بغير سخط وشكایة واصفح بغير عتاب من هو جاني واهجرهم الهجر الجميل بلا اذى ان لم يكب الدون  
من الهجران وانظر الى الاقدار جارية بما قد شاء - 00:50:43

من غي ومن ومن ايمان واحشرهم الهجر الجميل تعرض عنهم ولا تتعرض لهم بشيء لا بيدك ولا بلسانك ولا احجرهم  
الاجر الجميل هذا اذا كان لا بد من الهجران - 00:51:17

والهجر عند اهل العلم علاج ان اجدى والا فالصلة كانت ان كان نفعها اقوى واكثر انك لان المسيطر بعض الناس اذا هاجرته وزاد شره  
فمثل هذا صلتة من اساليب الدعوة النافعة - 00:51:42

وبعضهم اذا هجر رجع وتاب واناب هذا هجره انفع له واهجرهم الهجر الجميل اللي ما له الذي ليس له الحمد لله واهجرهم الهجر  
الجميل بلا اذى ان لم يكن بد من الهجرة - 00:52:18

يوجد في بيوت المسلمين في عصرنا مخالفات كثيرة من الزوجة من الاولاد من البنات وكان الناس قبل الهجر هو القطع والصرم  
واحيانا الطرد من البيت وكان في ذلك الوقت مجديا - 00:52:49

تلاقي فلان ما يصلني سواء كان مع الجماعة او مطلقا يلا طردوه ما فيه خير هذا طرد من البيت قبل وجود هذا الطرف الذي نعيشه  
وهذا التوسيع في المعايش قبل وجوده اذا غابت الشمس رجع لحاله. ما وين يروح؟ - 00:53:27

الحين اذا طرق من طرد من البيت تلقفه عشرات من الشياطين في الاستراحات وغيرها وبدل ما هو ما يصلني طاح بامور عظيمة  
بمخدرات وفواحش ومنكرات فالوضع اختلف ان كان بد من الهجران - 00:53:55

ان لم يكن بد من من الهجران. واهجرهما الهجرة الجميلة بلا اذى عندك اولاد تمر الايام ما شفتهن بالمسجد وش الواجب تجاههم يعني  
يمكن تهجرهم بالكلام ما اتكلم معهم ولا تنبسط معهم. وتبسط مع من يصلني ويستجيب لامرک ونهيك - 00:54:23

فاستجب لا وامر الله قبل ذلك لابد ان يتاثر الطرف الثاني فالهجر نافع بلا شك لكن اذا هجرت الولد وخرج وقع في امور اسوأ مما كان  
عليه ان لم يكن بد من الهجران - 00:54:53

ومثل ما قلنا الهجر والصلة علاج نفعت الصلة فهي الاصل وان لم تجدي فالهجر والهجر اذا ترتب عليه ردود افعال اسوأ مما كان عليه.  
يخفف منه حتى يرى الاسلوب المجدی والنافع - 00:55:21

الى الله الله اعلم مما نحتاج تقوله مثل ما يقول القائل علمك بحالك يكفي عن سؤاله الله لا تخفي عليه خافية وان كان يدعوك ويبيّن ما يدعو به والله عالم به - [00:55:53](#)

ان شاء الله الدعاء. دعاء مطلوب عبادة من الانبياء من قال ربى اني مسني الضر هو يعقوب ايضا انما اشكو بثي وحزني الى الله حصل من الانبياء وانظر الى الاقدار - [00:56:21](#)

جاربة بما قد شاء من غي ومن ايمان ما شاء الله جل وعلا من المشيئة الكونية القدرية لابد من وقوعه سواء شاء وكتب لهذا ان يؤمن ومن شوى او شاء لذا ان يكفر - [00:57:01](#)

كتب الله جل وعلا لابي بكر وعمر وسائل الصحابة الائمه فامنوا وكتب لبعض من دعاهم النبي عليه الصلوة والسلام على كفرهم واصروا على ذلك انظر الى الاقدار جاربة بما قد شاء - [00:57:27](#)

من غي ومن ايمان لكن من كتب عليه الغيب استمر على غيه وكفر بالله جل وعلا لا يستدل بالمشيئة بالقدر على هذا لو شاء الله ما اشركتنا فالقدر انما يحتاج به - [00:57:49](#)

على المصائب لا على المعايب وفي قصه موسى مع ادم دلالة واضحة على هذا من عمل سيءة وقال مكتوبة علي انت مأمور ان تترك السيئة فاذا تعارضت المشيئة الشرعية مع المشيئة القدرية فالعبرة - [00:58:24](#)

بالشرعية مأمور ومنهي مكلف ان تأتمر وان تنتهي واما مشيئة الله جل وعلا فلا دخل لك فيها لأن الله هداك النجلى ووضح لك الطريق ووضع فيك من الاختيار ما تميز به وال بصيرة ما تميز به اينما ينفعك وما يضرك - [00:58:53](#)

نقف على هذا اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك - [00:59:30](#)